

خمسون درساً في الاقتصاد الإسلامي

أما لو قيل في قبال المناقشة: إن الضرورة الفلسفية وإن لم تمنع هذا الشكل من التفاعل بين الأفكار العملية والوضع الاجتماعي، إلا أن الشواهد والملاحظات التاريخية لا ترتضي مثل هذا التفسير. فإن هذا القول يعني التراجع عن الاستدلال الفلسفي على المادية التاريخية، والالتجاء إلى الملاحظات التاريخية. وسوف نقوم - إن شاء الله - بمناقشة ذلك عندما نتعرض للدليل العلمي الذي تقيمه الماركسية على نظريتها المادية، ونثبت بطلانه تماماً.